Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

تحليل الأخطاء اللغوية في استخدام التراكيب الإضافية والوصفية في الإنشاء لدى الطلبة

Feri Rusdi
Email: ferriuin76@gmail.com
UIN Ar Raniry

Abstract

In this paper, the writer finds problems in the students of Arabic Language Education in writing insya' that is on Pre-test before starting the research, and many of them make mistakes of Nahwu like the structure of Mudhaf and washfi. Therefore, the writer do research on the analysis of mistakes Nahwu students in the Department of Arabic Language Education. The purpose of the study is to find the model of error made in the use of structure Idhafi and Washfi, to find out the cause of the mistakes made on the use of Idhafi and Washfi structures to prevent mistakes made by students on the use of Idhafi and Washfi structures. In addition, the writer uses descriptive method in perfecting the writing of scientific papers a study conducted through the classifying of a natural occurrence, explanation of a relationship and content, so the writer uses direct observation and Pre-test as an instrument. And the writer also get results include: many mistakes Nahwu made by students in Arabic Language Education are as follows: the structure of Idhafi and Washfi and Imlak. The most error is the structure of Washfi which amounted to 17 errors. The causes or factors that make students make mistakes in writing is the lack of practice insyak outside the classroom, lack of linguistic ability in writing, lack of preparation in writing, less able to compose simple sentences and to be understood and not mastering the application of Nahwu qaidah that has been studied perfectly. from the writer so that students have a lot of homework to improve the quality of Insya' writing, both teachers are obliged to pay attention to the state of the student and balance with the existing material and media, the three students are required to prepare themselves to explore the knowledge of Arabic language that is related to the insya' such as Nahwu Sharaf, Imlak and others.
Keywords: *Analysis, Structure of Mudhaf and Washfi*

Abstrak

Dalam karya ilmiah ini Penulis menemukan masalah pada mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab dalam menulis insya’ yaitu pada Pre-test sebelum memulai penelitian, dan banyak dari mereka membuat kesalahan Nahwu seperti struktur Mudhaf

dan washfi. Oleh karena itu, penulis melakukan penelitian tentang analisa kesalahan Nahwu pada mahasiswa di jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Adapun tujuan penelitian yaitu untuk mengetahui model kesalahan yang dilakukan dalam pemakaian struktur Idhafi dan Washfi, untuk mengetahui sebab kesalahan yang dilakukan pada pemakaian struktur Idhafi dan Washfi dan untuk mengetahui mencegah kesalahan yang dilakukan oleh mahasiswa pada pemakaian struktur Idhafi dan Washfi. Disamping itu, penulis menggunakan metode diskriptif dalam menyempurnakan penulisan karya ilmiah yaitu suatu studi yang dijalankan melalui pengklasifikasikan sebuah fenomena alam, penjelasan sebuah hubungan dan kadar, sehingga penulis menggunakan observasi langsung dan Pre-test sebagai instrumen. Dan penulis juga mendapatkan hasil di antaranya: banyak kesalahan Nahwu yang dilakukan oleh mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab diantaranya sebagai berikut: struktur Idhafi,Washfi dan Imlak. Dan kesalahan yang terbanyak adalah struktur Washfi yang berjumlah 17 kesalahan. Adapun sebab atau faktor yang membuat mahasiswa melakukan kesalahan dalam penulisan adalah kurangnya latihan insyak di luar kelas, kurangnya kemampuan linguistik dalam menulis, kurangnya persiapan dalam menulis, kurang mampu untuk menyusun kalimat sederhana dan untuk dipahami dan tidak menguasai penerapan qaidah Nahwu yang telah dipelajari dengan sempurna.Saran dari penulis agar mahasiswa memiliki tugas rumah yang banyak untuk meningkatkan kualitas penulisan Insya', kedua guru wajib untuk memperhatikan keadaan mahasiwa dan mengimbanginya dengan matri dan media yang ada, ketiga mahasiswa wajib mempersiapkan diri mereka untuk mendalami ilmu bahasa Arab yang berkaitan dengan insya' seperti Nahwu Sharaf, Imlak dan lain-lain.
Kata Kunci: Analisis, Strukrur Gramatika

مستخلص البحث

أتى الباحث في هذه الرسالة بمشكلة الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية جامعة الرانير في كتابة الإنشاء ووجدها في عملية الاختبار قبل بداية البحث، وكانوا يخطؤون كثيرا في القواعد النحوية مثل الجمل الإضافية والوصفية. ولهذا أدى الباحث الدراسة العلمية في تحليل الأخطاء النحوية لدي الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية. وأما أهداف البحث فهي التعرف على نوع الأخطاء التى تقع في استخدام التراكيب الإضافية والوصفية لدى الطلبة، وأسباب الأخطاء التى تقع في استخدام التراكيب الإضافية والوصفية لديهم، وعلاج الأخطاء التى تقع في استخدام التراكيب الإضافية والوصفية. ويأتي منهج البحث في إتمام الكتابة بمنهج وصفي وهو البحث الذي يتم بواسطة تصنيف الظاهرة الطبيعية، توضيح العلاقات ومقدارها، حتى يستخدم البحث أدوات الملاحظة المباشرة والاختبارات. ويحصل الباحث على النتيجة مما يلي: كانت الأخطاء النحوية التي يقع عليها الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية جامعة الرانيري كثيرة فمنها: التراكيب الإضافية والتراكيب الوصفية والقواعد الإملائية. وهم

يخطؤون كثيرا في التراكيب الوصفية المجموعة 17 خطأ. والأسباب أو العوامل تتفق على أن توقع الطلبة على الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء لم يكثروا بالتدريبات الإنشائية خارج الفصل، وليس لهم كفاءة لغوية الكافية في الكتابة، ينقصون استعدادا في الإنشاء، وهم لم يقدروا جيدا على أن يكونوا جملا جيدة بسيطة مفهومة، ولم يسيطروا سيطرة تامة نحو تبطيق القواعد النحوية المدروسة. ويقترح الباحث علاجا من أن يكون لدي الطلبة وظيفة منزلية كثيرة لترقية قيمة كتابة الإنشاء عند الطلبة. وثانيا لابد للمدرسين أن يهتموا بظروف الطلبة وموازنها بالمواد الدراسية والوسيلة الموجودة. ثالثا لابد للطلبة يعدوا أنفسهم بتعميق المعلومات العربية المتعلقة بالإنشاء مثل النحو والصرف والإملاء وغيرها.

الكلمات المحورية: الإدارة ، تحليل، التراكيب الإضافية، التراكيب الوصفية.

أ. مشكلة البحث

الإنشاء هو أسلوب جيد لترقية الكفاءات في قواعد اللغة، كلما يكتب الطلبة باستعمال معارف القواعد لتركيب الكلمات أو الجملة التي لها معانى. تعليم الإنشاء هو عملية التعليم والتعلم لترقية قدرة الطلبة على مهارات الكتابة، حتى يتمكن الطلبة في تعبير أفكارهم بالكتابة. وأن تعليم الكتابة يحتاج إلى أمور منها: أولا الكفاءة الكافية في اختيار الكلمات المناسبة الشائعة عند الناطقين بها، ثانيا معرفة القواعد اللغوية، ثالثا معرفة رسم الحروف العربية، رابعا تنظيم العبارات.[1] وإذا كان الطلبة لم يتمسكوا بهذه الأمور فيقع خطأ في إنشائهم. وهذا ما يسبب الطلبة لم يحصلوا كثيرا على الأنشطة الكافية في الكتابة.

إن كثيرا من الطلبة الإندونيسين يظنون أن اللغة العربية لغة عسيرة، لما فيها من المشكلات أمام أعينهم عند تعليم هذه اللغة، ويبدو ذلك اختلافات في اللغة الأم والضاد، وهذه الإختلافات تسبب الأخطاء عندهم.

[1] أوريل بحر الدين وغيره، سجل المعتمر الولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقية غيرها، (مالانج: أدتيا ميديا 2014)، ص. 533

والأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقايس التي يتبعها الناطقين بهذه اللغة.[2] ،لاشك، أن، الطلبةلم يفروا في وقوعهم عن، الاخطاء اللغوية. ولذا، من المطلوب الاهتمام بهذه المشكلات تمام الاهتمام لتكونها دليلا على صعوبة الطلبة على استخدام اللغة المتعلمة كوسيلة الاتصال.

اللغة العربية تتكون من فروع. وإذا نظر إلى المنهج الدارسي للمدرسة الدينية عرف أن فروع العربية قراءة من التهجي ومطالعة وكتابة بما فيها الإنشاء والقواعد والصرفية والبلاغة والتدريبات والمحادثة والمحفوظات.[3] والقواعد النحوية فرع من فروع تعليم القواعد ليس أمرا سهلا وإنما أمرا دقيقا. ومن الطلبة الإندونيسيين الذين يدرسون الإنشاء العربي يعترضون لبعض الأخطاء في استعمال قواعد اللغة العربية ويختص ذلك من ناحية النحوي. وهذا الدليل على أنهم يواجهون صعوبة في استخدام القواعد النحوية.

وبدون فهم القواعد لايمكن لأحد أن يتحدث بالعربية محادثة صحيحة ويكتب كتابة سليمة مستقيمة ولاسيما فهم النصوص العربية. أن قواعد اللغة العربية تشمل القواعد النحوية. وأن الضمائر قاعدة من قواعد الصرف التي يتعلمها الطلبة ويحتاج المتعلم إلى أن يسيطر على المفردات ويعرف القواعد اللغوية لتركيب الكلمات في الجمل.

إن الإنشاء مهارة من المهارات اللغوية العربية لتعبير ما في أذهان الطلبة عن طريق التعبير شفويا وكتابيا، وأن الكتابة مرحلة أخيرة في تعليم اللغة العربية بما فيها من تشكيل أنماط الحروف وإلقاء ما سمع أحد من القراءة أو السماع ليكتبها. أن تدريس الإنشاء يكون مترابطا بمهارات أخرى كالقراءة والاستماع والكلام . وهذه المهارات تساعد من يريد أن يكتب الإنشاء بما فيها من العناصر المهمة التأليفية. والهدف من التعليم في نهايتها شامل متكامل وهي إقدار الطلبة على هدف آخر من

---

[2] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب،(منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ايسيسكو، 1989، ص. 53

[3] د. هدايات، مختصر طرف التدريس اللغة العربية لطلاب المدرس والمعاهد الإسلامية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية)، 1978، ص. 10

تعليم اللغة العربية الذي يوصل أفكار الفرد على سبيل الكتابة ومراعاة وقواعدها وجمالها وحسن تعبيرها إنشائيا.

ب. الإطار النظري

1. مفهوم الأخطاء اللغوية

يعرف من كوردير،[4] إن الأخطاء يحصل عليها المتلعم في لغة الهدف ثلاثة أقسام: (1) ما يسمى ب "Lapses"وهو الخطأ الذي يحصل عليها المتعلم لنقله في طريقة إلقائية الكلام قبل تمامه، وهذا الخطأ ليس بعمد. (2) ما يسمى ب "Error" وهو الخطأ الذي يحصل عليهاالمتعلم لعدم معرفته عن القاعدة للغة الهدف. (3) ما يسمى ب "Mistake" وهو الخطأ الذي يحصل عليهاالمتعلم بغير عمد مع معرفته عن القاعدة للغة الهدف.

إن الأخطاء تعتبر انعكاسا لقدرة الدارس للغة الوسيطة وهي ترجع إلى انحرافات المنظمة والمستمرة ونعتبر صورة كفاءة الدارس لغة الهدف في المرحلة المعينة.[5] وهذه الأخطاء يسببها عدم معرفته لقواعد لغة الهدف المطردة. ويوافق هذا ما قاله إسماعيل ومحمد، إن الأخطاء نوع من الأنواع التي يخالف فيها المتكلم أو كاتب قواعد اللغة.[6]

2. أسباب حدوث الأخطاء اللغوية

إن الأخطاء اللغوية لدى طلبة اللغة الهدف لها عوامل متنوعة. لهذا فإن عوامل الأخطاء ليست بسبب نظام اللغة الأولى وحده وإنما هو واحد من تلك العوامل. وهناك سبب آخر يتأثر دائما إلى وقوع الطلبة في الأخطاء وهو نظام اللغة

---

[4]زهرة الحياة، تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية، الرسالة ماجستير غير منشور (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 1438 هـ/ 2016 م)، ص. 17

[5]زهرة الحياة، تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية، الرسالة ماجستير غير منشور... ص. 17

[6]إسماعيل صيني وإسحاق محمد، التقابل وتحليل الأخطاء، (الطبعة 1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية، 1982)، ص. 12

الثانية. ويستنتهى تأثرهم إذا كان استيعابهم لنظام اللغة الثانية مستويا مع استيعابهم لنظام اللغة الأولى.

إن علماء اللغة يقسمون الأخطاء للغوية إلى قسمين: (1) الأخطاء التي يسببها عوامل التعب وقلة الإهتمام كما ذكره جومسكي بالعوامل السلوكية (Performance)، وهذه الأخطاء السلوكية التي هي الأخطاء التطبيقية أو التدريبية تسمى في المكتبات بالأغلاط. (2) الأخطاء التي تسببها قلة المعلومات لدى الدارس في قواعد اللغة وسماها جومسكي بالعوامل الكفائية وهي الانحرافات المنظمة التي تسببها معلومات المتعلم التي في طريقها للتطور في اللغة الثانية، وهذه تسمى بالأخطاء.[7]

3. مفهوم الإنشاء

اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في المدرسة. ومهارة في اللغة العربية تنقسم إلى أربعة الأقسام: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن أهمها مهارة الكتابة أي الإنشاء وهي مهارة هامة في ترقية قدرة الطلبة على تعبير ما في أنفسهم من الأفكار والمعاني والأغراض بالتراكيب العربية مع التعبير المنظم أو "أداء المنظم ومحكم يعبر به الانسان عن أفكاره ومشاعره في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره وسبابه في حكم الناس عليه".[8]

إن تدريس الإنشاء يكون مترابطا بمهارات أخرى كالقراءة والإستماع والكلام. وهذه المهارات تساعد من يريد أن يكتب الإنشاء بما فيها من العناصر المهمة التأليفية. والهدف من التعليم في نهايتها شامل متكامل وهي إقدار الطلبة على هدف آخر من تعليم اللغة العربية الذي يوصل أفكار الفرد على سبيل الكتابة ومراعاة وقواعدها وجمالها وحسن تعبيرها إنشائيا.

4. أنواع الإنشاء

الإنشاء من جهة الأداء ينقسم إلى مرحلتين، وهما:

1. المرحلة الأولى:الإنشاء الشفوي

[7]Tarigan, Henry Guntur dan Tarigan, Pengajaran Analisis Konstrastif Berbahasa. Bandung: Angkasa. 1990. Hal. 227

[8]كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، 1977)، ص. 29

والمراد بالإنشاء الشفوي هو أن يتكلم الطلبة كلاما شفويا متصلا له معنى.[9] وفي عبارة أخرى كان الإنشاء الشفوي هو أن يستطيع المرء أن يتكلم كلاما متصلا حول فقرة أو أكثر. وأنه من أنواع المحادثة يختص بالعبارات المترابطة وأسلوب الرقيق.

2. المرحلة الثانية:الإنشاء التحريري

إن في هذه المرحلة يترك المدرس الطلبة في اختيارهم الموضوع المناسب بما في أفكارهم وأذهانهم، ولا تعني الحرية في كتابة الإنشاء ترك الطلبة على مايوجدون من خبراتهم اللغوية والمفردات العديدة. وإن المدرس يعطيهم الحرية في موضوع ما يشاؤون بما عندهم من ثروة اللغة الوافرة للموضوع.[10]

وينقسم الإنشاء من جهة موضوعاته نوعان، هما:

1. الإنشاء الوظيفي:

وهو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجته وينفذ متطلباته بالتفاهم مع بنى حسنه، ويكون شفهيا وكتابيا ويتجلي في المحادثة والمناقشة وقص القصص وسرد الأخبار وإلقاء الكلمات وكتابة التقارير والمذكرات وإعداد محاضر الجلسات وغيرها.

2. الإنشاء الإبداعي:

وهو الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والفكر والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته، ويتجلي في نظم الشعر وكتابة المقالات الذاتية المذكرات وكتابة القصص العاطفية والمسرحيات وكتابة الرسائل الوجدانية.

ومن جهة النوع ينقسم الإنشاء كما قاله محمود الناقة في تعليمه إلى مرحلتين، وهما:

1. المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة (الإنشاء الموجه):

[9] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشريف، بدون السنة)، ص. 278

[10] محمود كامل الناقة، اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مراحله طرق تدريسية، (جامعة أم القرى: مكتبة المكرمة، 1985)، ص. 296

إن في هذه مرحلة يشدد الطلبة أن يقدرون على تفريق بين الحروف الهجائية من الكلمات، وعندهم ثروة من المفاهيم التي درسوها في اللغة، زيادة إلى ذلك أنهم قادرون على كتابة الصيغ النحوية والتراكيب اللغة البسيطة، بما فيها من خبرتهم في كتابة الحديث والقراءة والإملاء.[11]

بحيث المعلم يأمر الطلبة أن يكتبوا فقرة أو فقرة في إطار ما ألقاها من القراءة، ويرجى منه أن يهتم بقدرة الطلبة في الصيغ النحوية بما فيها من الجمل الإسمية والفعلية والتراكيب المفيدة. وبعد أن يستطيعوا على هذه الفترة، فعليهم أن يغيروا الجمل الإسمية إلى الجمل الفعلية والعكس. وهكذا ماتواليا، بعد ما تمت فقرة واحدة فكتب الطلبة فقرة أخرى.

2. المرحلة الثانية وهي الكتابة الحرة (الإنشاء التحريري):

إن في هذه المرحلة يترك المدرس الطلبة في اختيارهم الموضوع المناسب بما في أفكارهم وأذهانهم، ولاتعني الحرية في كتابة الإنشاء ترك الطلبة على ما وجدوا من خبراتهم اللغة والمفردات العديدة، وإن المدرس يعطيهم الحرية في موضوع ما يشاؤون بما عندهم من ثروة اللغة وافرة للموضوع.[12]

وإن في الإنشاء الحر، بفضل على الطلبة أن يستخدموا لغتهم لتدريب أنفسهم شرح الموضوع المختار، ويبدؤوا من الموضوع البسيط والمحدد. ولا ينبغي على المعلم أن يكره الطلبة في إلقاء الموضوع. يفضل الإنشاء الموجه للمبتدئين والمعلم يدور دورا هاما في إلقاء ما في أذهانهم لتدريب الطلبة في كتابة الإنشاء. إما في تفريق الحروف من الكلمات وتعريف الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية البسيطة. وأما الإنشاء الحرة يطبقه على الطلبة بعد تعملهم الإنشاء الموجه. في هذه المرحلة تدريب الطلبة على تعبير ما في أفكارهم من خبراتهم اللغوية بالتراكيب الجميلة دون إهمال القواعد اللغوية.

[11] محمود كامل الناقة، اللغة العربية للناطقين ...، ص. 251

[12] محمود كامل الناقة، اللغة العربية للناطقين ...، ص. 258

الإنشاء أهم الدروس في مهارة الكتابة حتى يمكن للطلبة أن يعبروا الأفكار والشعور الآراء فيه. للإنشاء أشكال متنوعة يتعملها الطلبة، منها:[13]

1. عرض بسيط: كتابة تعريف كلمة اليومية نظرا أو سمعا، أو تعليق موجز عن الظروف والأحوال. مثل تعريف المكتب والسيارة والمسجد وغير ذلك.
2. قصصي: كتابة الظروف المنتوعة بالترتيب الصحيح. مثل قصص الحادث من خبرته. يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب صور المتسلسلة عن الأحوال في الظواهر الحياة.
3. وصفي: تدريب على استخدام كلمات الحقيقة، واختيار التفصيل لدعم تأثير باستخدام اللغة الدقيقة. مثل وصف عن السياحة.
4. الرسالة: أنواع مختلفة من الرسالة، منها: رسالة الصداقة، رسالة الأسرة، رسالة الرسمية وغير ذلك. كتابة هذه الرسالة تتضمن عناصر السرد والوصف.
5. ابتكاري أو جدلي: هذا النوع للدرجة العليا، لأن مطلوب من المؤلف للتفكير والكتابة منطقيا. قادر على التعبير عن رأي أو لدعم الحجج والأدلة الكافية.
6. خيالي: هذا النوع للدرجة العليا أيضا، إذا ابتكاري مطلوب للفكر، فخيالي مطلوب الخيال. ملكة أو موهبة أكثر تأثيراته، مثل خيالية في شكل قصص قصيرة.

بعد تقديم أنواع الإنشاء السابقة، فيرجى للمعلم أن يختار المواد المناسبة باستطاعة الطلبة حتى يهتم كل من يعلم الإنشاء بقدرات الطلبة. لذلك إذا قام المعلم بهذا الاختبار فلا نجد الطلبة الذين يشعرون بالصعوبة بسبب عدم استطاعتهم كتابة الإنشاء بل يشكون. فطبعا هذه العمليات صعوبة للقيام بها إذا ما يوجد هناك اختراع المعلم.

5. أسس تعليم الإنشاء

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه. بها يساعد على نجاح المدرسين في درس التعبير، من حيث اختيار

[13]Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Malang: Misykat, 2009, Hal. 177-178

الموضوعات الصالحة الملائمة، واتباع الطرق المثلي في التدريس.عند إبراهيم[14] إن الأسس ثلاثة أنواع: أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية.

1. الأسس نفسية:

أ) ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.

ب) ميل الأطفال إلى المحسات ونفورهم من المعنويات ومراعات المبدأ تفيد في تخير الموضوعات الملائمة للطلبة في المراحل المختلفة، وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.

ج) ينشط الطلبة إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافر، وكانوا موقف يتوافر فيه التأثر والانفعال. ولهذا نلاحظ إخفاق الرسائل في كراسات الإنشاء.

د) في أثناء محاولة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية، فيها كثير من العسر والتعقيد، وهذه العلميات على كثرها نثول إلى عمليتين، هما: عملية التحليل وعملية التركيب. ويقصد بعملية التحليل رجوع الطلبة إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بيتها الألفاظ التي يؤدى بها فكرته. ويقصد بعملية التركيب تأليف العبارة المطلوبة من تلك الألفاظ، هاتان العمليتات تتمان معا. وتمضيان في سرعة ويسر عند الكبار، ولكن بالنسبة المبتدئ تتطلبان جهدا ووقتا، ولهذا يجب على المدرسين أن يأخذوا الطلبتهم بالرفق والأناة. وأن يتذكروا أن الطلبة يعاني صعوبات كبيرة في محاولته التعبير، لقلة زاده اللغوي، وفقرة من المفردات التي تسعف في هذا الموقف. ولقلة بطرق نظم الكلام. وتأليف الجمل على النظام السليم.

هـ)غلبة الحجل على بعض الطلبة، ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم باللين والصبر، ولا ينبغي أن ييئس المدرس من علاج هؤلاء، بل يجب أن يأخذ بأيديهم ويقضي على عوامل النقص فيهم.

[14] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة القاهرة،(دار المعارف، 1968)، ص. 147

و) المحاكاة والتقليد، ولهذا يجب أن يحرص المدرسون على أن تكوين لغتهم في الفصل لغة سليمة جديرة بأن يحاكيها التلميذ.[15]

2. الأسس تربوية:

أ) الحرية: فهي مبادئ الأديان السماوية ومن مقومات الحياة (الديمقراطية) مادامت لا تتعرض مع النظام المطلوب، أو مع حقيق الغير ومن حق الطلبة أن يمنح نصيبه من الحرية في الدرس التعبير:

1. فيترك الحرية أحيانا في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث أو يكتب فيه.
2. كما نترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها أو التي نلفته إليها، فيدركها ويحسها في نفسه دون فرض أو تقييد.
3. ويكون حرا في العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار فلا نفرض عليه عبارات معينة.

ب) ليس للتعبير زمن معين ولا حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المعلم أن ينتهز له فرصة، وأن يهيء له نصيبا من كل فرصة.

ج) الطلبة لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق بهذا الشيء، ولهذا يضيق الطلبة ببعض الموضوعات، ويصفونها بأنها مقفلة، أو ضيقة، أو مظلمة، وإذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهانه الطلبة.

3. الأسس لغوية:

أ) قلة المحصولة اللغوي لدى الطلبة، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصولة بالطريقة الطبيعة كالقراءة والاستماع.

ب) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

ج) مزاحمة اللغة العامة، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد الطلبة باللغة الفصيحة، وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.

[15] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،..... ص. 147

ج. منهج البحث وإجراؤه

1. طريقة البحث

أتيح الباحث لكتابة مبحث إجراءات البحث الذي كان أساسا من أسس تأليف الرسالة العلمية إما كونه ميدانيا أم مكتبيا وسيتناول القارئون تحت هذه السطور بعض معلومات في كيفية إجراء البحث. وتجري الباحث هذه الدراسة على شكل تحليل الأخطاء اللغوية بجامعة الرانيري.

وكان نوع البحث هو بحث وصفي تحليلي بحث الذي يتم بواسطة تصنيف الظاهرة الطبيعية، توضيح العلاقات ومقدارها، وهادف إلى اكتشاف الأسباب الكامنة وراء السلوك المعين من معطيات سابقة.[16]إذ أن الباحث سيصف بعض الأخطاء اللغوية التي يقع عليها الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية جامعة الرانيري.

3. المجتمع والعينة

إن المجتمع هو الغاية الأساسية من الدراسة حيث إن الباحث يعمم في نهاية النتائج عليه[17]. وأما المجتمع الذي أحاط الباحث فى هذا البحث فهو كلمدرسي الإنشاء والطلاب في بقسم تعليم اللغة العربية جامعة الرانيري سنة 2017-2018 م.

ويتم تحديد المجتمع بإحضار العينة التي تكون جزءا من المجتمع، وهي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة[18] وهي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وممن يكون عينة للدراسة الحالية هذه مدرسي الإنشاء والطلاب الذين كانوا في الفصل الثاني من المرحلة 2017م وهم يتكونون من خمس الوحدات من الرجال والنساء ويأتي اختيارهم على طريقة اختيار العينة العمدية وهي طريقة ما يسمى بالطريقة المقصودة أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.

---

[16] صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،الطبعة الرابع، رياض: 1427 هـ، ص. 189

[17] رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، ...، ص. 163

[18] رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية...، ص. 162

فالباحث مثلا عندما يختار عدد من المدراس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختياره هذا اختيارا عمديا.[19] يشتمل جميع خصائص الطلاب في قسم تعليم اللغة اللغة العربية جامعة الرانيري مرحلة 2017م حتى يستطيع الباحث على أن يستخرج نتيجة يعممها في البحث حتى أن يكون عدد العينة 15 نفرا. ويأتي الباحث بحجج اختيارهم أولا كون الطلاب المختارون مضوا من تعليم النحو للمرحلة الثانوية وأما الفصل الأول فهم لم يستعدوا لمقابلتها حيث أنهم مخالطون بين خريج المعهد وغيره حتى أن يستوجب للمدرسة أن توزن في تفاوت قدراتهم.

4. طريقة جمع البيانات وأدواتها

ليكون الباحث محصولا على جميع البيانات المحتاجة إليها فيأتي باستخدام الآلات أو الأدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلى:

3.1. الملاحظ

الملاحظة هيما يشير إلى أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، فهي تعني الانتباه المقصود الموجه نحو سلوك الفردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته.[20]

وهي ملاحظة الباحث نحو الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

ويعمل الباحث في ميدان البحث المقابلة الشخصية في أن يلاحظواالطلبة بقسم تعليم اللغة العربيةالذين اعتبروا عينة البحث بعد الأسئلة، وهي أسئلة تتجه في البحث عن الأسباب يقع عليها الطلاب في كتابة الإنشاء.

[19] صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1427هـ/ 2006م))، ص. 99

[20] صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، الطبيعة الثانية، (الناشر: المكتبة العبيكان، بدون، 1416 هـ – 2000 م)، ص. 406

3.2. الاختبار

والإختبار هو أحد الأدوات التي يمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات التي يحتاجها لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه، بل إن الاختبارات أهم وأكثر الأدوات التي تم استخدامها لجمع المعلومات في البحث التربوي.[21]

يقوم الباحث بهذه الاختبارات للحصول على البيانات عن قدرة الطلاب ولمعرفة مهاراتهم فى الكتابة العربية فيقوم الباحث هنا بالاختبار من ناحية أن يقدم الموضوع المناسب ثم يكتبون حتى يحلل الباحث الأخطاء اللغوية من التراكيب الوصفية والإضافية.

د. تحليل الأخطاء

إن الأخطاء يتم بإحضار التعبير المخطئ والتعبير المخصوص. وقد أحضر الباحث قائمة الأخطاء النحوية لقراءة الطلاب نصوص القراءة الرشيدة. فمن خلال هذه القائمة يخرج الباحث عدة الأخطاء التي تتجل على النحو التالي:

الجدول: 20-4

قائمة المجموع الأخطاء

الرقم	الأخطاء	المجموع
1	التراكيب الإضافية	8
2	التراكيب الوصفية	17
3	الكتابة	4

الطلاب في هذه المدرسة حصلوا على الأخطاء التي تجعلهم واقعين عليها في أثناء قراءة النصوص العربية من ذكر الأسباب التي تسبب وقوعهم على الأخطاء النحوية من التراكيب الإضافية والنحوية في الإنشاء. ويتم ذكرها كما يلي:

1- إن الطلاب لم يكثروا بالتدريبات الإنشائية خارج الفصل

[21] صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، الطبيعة الثانية، (الناشر: المكتبة العبيكان، بدون، 1416 هـ – 2000 م)، ص. 428

2- إن الطلاب لا يحبون الإنشاء لأنهم يعتبرون أنه درس صعب.
3- إن الطلاب ليس لهم معلومات كافية في على النحو
4- إن الطلاب ليس لهم معلومات كافية في تعيين المفردات نحو سياقهاعند الكتابة.
5- إن الطلاب يقلون مذاكرة نحو المادة المدروسة
6- إن الطلاب ينقصون استعدادا في الإنشاء
7- إن الطلاب لم يقدروا جيدا على أن يكونوا جملا جيدة بسيطة مفهومة.
8- إن الطلاب لم يسيطروا سيطرة تامة نحو تبطيق القواعد النحوية المدروسة.
9- إن الطلاب لم يسيطروا مفردة كثيرة لتأليف الكلام في الإنشاء.

هـ. نتائج البحث

ولقد أتيحت الفرصة للباحث في هذا الفصل كتابة نتائج البحث المتجلاة مما يلي:

أ. كانت الأخطاء النحوية التي يقع عليها الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية جامعة الرانيري كثيرة فمنها: التراكيب الإضافية والتراكيب الوصفية والقواعد الإملائية. وهم يخطئون كثيرا في التراكيب الوصفية المجموعة 17 خطأ.

ب. والأسباب أو العوامل تتفق على أن يقع الطلاب على الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء بقسم تعليم اللغة العربية منها إن الطلاب لم يكثروا بالتدريبات الإنشائية خارج الفصل ولا يحبون الإنشاء لأنهم يعتبرون أنه درس صعب وليس لهم معلومات كافية في على النحو وليس لهم معلومات كافية في تعيين المفردات نحو سياقها عند الكتابة وهم يقلون مذاكرة نحو المادة المدروسة وينقصون استعدادا في الإنشاء ولم يقدروا جيدا على أن يكونوا جملا جيدة بسيطة مفهومة.

ج. إن الطلاب لم يسيطروا سيطرة تامة نحو تبطيق القواعد النحوية المدروسة.إن الطلاب لم يسيطروا مفردة كثيرة لتأليف الكلام في

الإنشاءالمشكلات التي يجدها الباحث من بعد أن يقابل الطلاب في أمر الإنشاء والمشكلات فيه. ويرى الباحث المشكلات عندهم تقوم على أساسين أولا المشكلات النفسية وثانيا المشكلات الخارجية. هاتان مشكلتان لابد أن تعالجا من حيث نوعها. فيقترح الباحث أن يكون لدي الطلاب وظيفة منزلية كثيرة لترقية قيمة كتابة الإنشاء عند الطلاب. وثانيا لابد للمدرسين أن يهتموا بظروف الطلاب وموازنها بالمواد الدراسية والوسيلة الموجودة. ثالثا لابد للطلاب يعدوا أنفسهم بتعميق المعلومات العربية المتعلقة بالإنشاء مثل النحو والصرف والإملاء وغيرها.

المراجع

ابن منظور، *لسان العرب الجزء الخامس عشر*، بيروت: دار الفكر، 1417هـ/ 1997م

أحمد بن إبراهيم الهاشمي، *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007

أسماء الحسنى، *تحليل الأخطاء الإنشائية بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه*، رسالة مقدمة لبرنامج الدراسة العليا بجامعة الرانيري الأسلامية الحكومية

إسماعيل صيني وإسحاق محمد، *التقابل وتحليل الأخطاء*، الطبعة 1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية، 1982

إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، *النحو العربي المبرمج للتعليم الذاتي*، الرياض: جامعة الملك سعود، 1987

أوريل بحر الدين وغيره، *سجل المعتمر الوي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقية غيرها*، مالانج: أدتيا ميديا 2014

بدراوي عبد الوهاب زهران، *الأخطاء اللغوية التحريرية*، أم القرى: معهد تعليم اللغة العربية، بدون السنة

حسين سليمان قورة، *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*، دار المعارف: 1981

حسني عبد الجليل يوسف، *علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول-والقواعد-والطرق*، الطباعة 1، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2007

د. هدايات، *مختصر طرف التدريس اللغة العربية لطلاب المدرس والمعاهد الإسلامية*، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية)، 1978

دوجلاس برون، *أسس تعليم اللغة وعليمه*، بيروت: دار النهضة العربية، بدون السنة

د. جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، دمشق: دار الفكر، 1996

ربيعة الأدوية، *تحليل الأخطاء في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه لدى تلاميذ الصف الثاني من مدرسة الوطنية 17 المتوسطة الإسلامية جاكرتا الشرقية*، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله، 2010

رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ايسيسكو، 1989

رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية*،

زهرة الحياة، *تحليل الأخطاء الإملائية واخطية في الكتابة العربية*، الرسالة ماجستير غير منشور (برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 1438 هـ/ 2016 م

زكية عارفة، *تعليم الإنشاء المشكلات واحلول*، مالانق، مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010

صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان، 1427هـ/ 2006م

عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد اخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2000

عائشة الناصرى، تعامل أساتذة اللغة الإنجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب، *تعليم اللغة العربية ةالتعليم المتعددة*، الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، 2002

عبده الراجحي، *علم اللغة التطبيقي وعليم العربية*، الاسكندارية/ دار المعرفة الجامعة، 1995

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الشريف، بدون السنة

عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية*، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992

عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، الطبعة السابعة عشرة القاهرة: دار المعارف، 1968

عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، الرياض: عمادة شؤون المكتبة، جامعة الملك سعود، 1982

كارل بروكلمان، *فقه اللغات السامية*، *ترجمة رمضان عبد التواب*، الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، 1977

مؤسسة دار المشرق للكاثولكية، *المنجد في اللغة والأعلام*، الطبعة الأربعون، بيروت: دار المشرق، 2003

محمود كامل الناقة، *اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مراحله طرق تدريسية*، جامعة أم القرى: مكتبة المكرمة، 1985

محمد علي الخولي، *احياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)*، الطبعة 1، الرياض: جامعة الملك سعود، 1988

نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدرسها*، بيروت: دار النفائس، 1985

يوهانسون، *التعرف على الأخطاء في اللغة الأجنبية وتقويمها، مقالة ةتحليل الأخطاء*، الطبعة 1، الرياض: جامعة الملك سعود، 1982

Abdul Wahab, *Isu Languistik Pengajaran Bahasa dan Sastra*, Surabaya: Airlangga University Press, Cet. Kedua. 1998

Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011

Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013)

Henry Guntur dan Tarigan, *Pengajaran Analisis Konstrastif Berbahasa*, Bandung: Angkasa. 1990

Leo Idra Ardiana dan Yonohudiyono, *Analisis Kesalahan Bahasa*, Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan

Muchtar Latif, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, Jakarta: Ditjen Bimas Islam, 1976
Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004
Muhammad Ainin, *Tahlilul Akhtha' wat Taqaabuli*, Malang: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Institut Keguruan dan Ilmu Pendidikan Malang, 1994/1995
Roekhan Nurhadi, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, Bandung: Sinar Baru Bandung YA. Malang. 1990
Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta ،1992
Team Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Perguruan Tinggi Agama Islam, Departemen Agama RI*, Jakarta 1976